

تفسير ابن كثير

يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ^{قُلْ} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

وقوله : (ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات) أي :

يخرجها من الأرض بهذا الماء الواحد ، على اختلاف صنوفها وطعومها وألوانها وروائحها

وأشكالها ; ولهذا قال : (إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون) أي : دلالة وحجة على أنه لا

إله إلا الله ، كما قال تعالى : (أم من خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء

ماء فأنبتنا به حذائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها إله مع الله بل هم قوم

يعدلون) [النمل : 60] ثم قال تعالى :